9 نساء يخفين هذا السرّ الجميل عن الجميع لمدّة 33سنة! ما هو؟

كان هناك تسع نساء في ولاية تينيسي يحملن لقن "الجدّات ال9". يبدأن روتينهن اليومي في الساعة الرابعة صباحاً كل يوم ، وهذا الروتين ينطوي على تحضير المخبوزات. لقد أبقين هذا العمل سرا لأكثر من ثلاث سنوات ، حتى عن أزواجهن.

ومن الساعة الرابعة صباحاً ، تقوم جميعهن بتحضير تسعة مئات الكعك كجزء من مخطط كبير لمساعدة المحتاجين. قبل أن يتمكن أي شخص من التعرف عليهن ، يختفين مرة أخرى في حياتهن اليومية، ويأتي سائق يجهل هويتهن لأخذ المخبوزات وتوزيعها.

ماذا يفعلون بالضبط؟

قبل 35 عامًا ، اجتمعت النساء معًا في لعبة ورق أسبوعية وقررن أنهن يجب أن يلعبن جميعًا دورًا في مساعدة مجتمعهن الصغير.

تتذكر أحدهن ، "كانت روث تقرأ في الصحيفة أن أحدهم قد مات ، وكانت تقوم بخبز واحدة من كعكاتها الخاصة وترسلها لهم. لم تكن مضطرة لمعرفة العائلة. لقد أرادت فقط أن تضع ابتسامة صغيرة على وجههم وبدأنا التفكير في ما يمكننا فعله لإحداث فرق كهذا ، ماذا لو كان لدينا مليون دولار؟ كيف سننفقه؟

اقترحت احداهن أن كل النساء يجب أن يبدأن في وضع المال الذي وفروه للاستفادة بشكل جيد. لذلك وضعت كل واحدة منهن 400 دولار في الشهر ولم يلاحظ أزواجهن أي شيء.

ثم قررت النساء التنصت على المجتمع المحلي – في صالون التجميل ، أو في محل البقالة. عندما سمعوا عن أوقات عصيبة يمرّ بها بعض أفراد المجتمع وجدن طريقة لمساعدتهم!

"أردنا أن نساعد بقدر ما نستطيع دون أن نأخذ من عائلاتنا. كنا نذهب الى الأماكن التي يمكن ان تشتري الكثير من الاغراض منها بأسعار مخفضة."

كل واحدة من النساء كن يحاولن العثور على أي شخص محتاج ويرسلن

اليه حزمة مع ملاحظة تقول ببساطة: "شخص ما يحبك". وسوف تشمل واحدة من الكعكات التي يحضرونها.

بدأوا في مساعدة المزيد والمزيد من الناس مع مرور الوقت.

في نهاية المطاف ، بدأوا في القيادة الى الأحياء ذات الدخل المنخفض ووجدن أن الناس الذين يعيشون هناك لم يكن لديهم إمكانية الوصول إلى مكيّف الهواء. كن يتحققن أيضًا لمعرفة ما إذا كانت الأضواء مضاءة ، إذا لم تكن كذلك ، فكن يعرفن ام الفواتير لم تدفع. كن يسددن الفواتير غير المدفوعة ويشترين إحتياجات الناس ويتركونها أما بيتهم.

على مدى ثلاثة عقود ، فعلوا ذلك، حتى بدأ زوج إحدى النساء ، في ملاحظة انها تمشي عدد إضافي من الأميال على سيارتها ، ويتم سحب مبالغ نقدية كبيرة من حساب الادخار المشترك.

عندها إضطرت النساء التسعة ان تخبر أزواجهن عن الأمر الذي يقمن به. لمفاجأتهن ، عرض أزواجهن المساعدة.

في هذه المرحلة ، بدأ الأزواج بالمساهمة في جهودهن. عندما أخبروا أطفالهم عما كانوا يفعلون ، شجعهم أولادهم على البدء في بيع الكعك على الانترنت لجمع المزيد من المال لمساعدة المحتاجين. لم يمض وقت طويل قبل أن بدأوا في تلقي مئات الطلبات يوميًا.

ومنذ ذلك الحين ، حولت عملية الخبز السرية إلى محاولة كاملة ، تعمل من مطبخ تجاري يملكه أحد أبنائهم. لقد وظفوا شخصًا لإيجاد الأشخاص المحتاجين لهم ، و يسمونه "منسق السعادة". وبفضل نجاحهن على الإنترنت بشكل ناجح ، تبرعت الجدّات ال9 الآن بآلاف الدولارات من البضائع إلى المحتاجين. وقد تبرعوا مؤخراً بأكثر من 5000 دولار من الوسائد والبياضات ومنتجات العناية الشخصية إلى مأوى لضحايا العنف المنزلي.

تقول إحداهن: "نريد أن يعرف الناس أن هناك شخصًا ما يهتم بما يكفي للقيام بشيء ما، نريد أن نتأكد من أن السعادة تحدث."